نحو قام الا زيدا القوم

وإن يفرغ سابق إلا لما ، بعد يكن كما لو الا عدما

اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام موجب فلا تقول ضربت الا زيدا

وألغ إلا ذات توكيد كلا ، تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

اذا كررت الا لقصد التاكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئا ولم تفد غير تاكيد الاولى وهذا معنى الغائها وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت باحد الا زيد الا اخيك فاخيك بدل من زيد ولم تؤثر فيه الا شيئا اي لم تفد استثناء مستقلا فكانك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك ومثله لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا والاصل لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت الا تاكيدا ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا والاصل الا زيدا وعمرا ثم كررت الا تاكيدا ومنه قوله

هل الدهر الا ليلة ونهارها ، والا طلوع الشمس ثم غيارها

والاصل

قوله ودون تفريغ الخ دون ظرف متعلق باحكم وحذف نظيرهما من التزم لدلالتهما او الفعلان تنازعاها بناء على جوازه في المتقدم ونصب مفعوله المحذوف بنفس احكم اي امض نصب الجميع لا باحكم لانه لا يتعدى بنفسه ولا بمعموله ولا بالتزم لان ما بعد الواو لا يعمل فيما قبلها اهـ

والاصل وطلوع الشمس فكررت الا تاكيدا وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله

ما لك من شيخك الا عمله ، الا رسيمه والا رمله

والاصل الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه وكررت الا فيهما تاكيدا

وإن تكرر لا لتوكيد فمع ، تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني ، وليس عن نصب سواه مغني

اذا كررت الا لغير التاكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء مفرغا او غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله فمع تفريغ الخ اي مع الاستثناء المفرغ اجعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء غير مفرغ وهو المراد بقوله

ودون تفريغ مع التقدم ، نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد ، منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي ، وحكمها في القصد حكم الأول